

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه قوله تعالى : " وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ " كذا في الصحاح . قال ابن برّيّ :
وقيل : الشَّهر لأَعْشَى فَهَمْ . الرِّيح : " الرِّحْمَةُ " وقد تقدّم الحديث : "
الرِّيح من رَوْحٍ " أي من رَحْمَةٍ . في الحديث : " هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرَةِ "
 . الأرواح : جمع رِيح . ويقال : الرِّيح لآلِ فلان أي " النَّصْرَةُ والدَّوْلَةُ " .
وكان لفلان رِيحٌ . وإذا هَبَّتْ رِيحُكَ فاعْتَدِمْهَا . ورجل ساكنُ الرِّيح :
وَقُورٌ وكلُّ ذلك مجاز ؛ كما في الأساس . الرِّيح : " الشَّيْءُ الطَّيِّبُ " .
والرَّائِحَةُ : " النَّسِيمُ طَيِّبًا كان أو نَتْنِيًا والرائحةُ : رِيحٌ طَيِّبَةٌ "
تَجِدُهَا في النَّسِيم . تقول : لهذه البَقْلَةِ رائحةٌ طَيِّبَةٌ . ووجدتُ رِيحَ
الشَّيْءِ ورائحته بمعنىً . " وَيَوْمٌ رَاحٌ " شديدٌهَا " أي الرِّيحُ يجوز أن يكون
فاعلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَن يكون فَعْلًا . وليلة راحَةٌ . " وقد راحَ " يَوْمُنَا "
يَرِاحُ رِيحًا بالكسر " : إذا شتَدَّتْ رِيحُهُ . وفي الحديث أن رجلاً حضَره المَوْتُ
فقال لأولاده " : أَحْرِقُونِي ثُمَّ انْطُروا يوماً راحاً فأذْرُونِي فيه " . يومٌ راحٌ
أي ذو رِيحٍ كقولهم : رجلٌ مالٌ . " وَيَوْمٌ رِيحٌ ككَيْسٍ " طَيِّبُهَا " . وكذلك
يَوْمٌ رَوْحٌ وريُّوحٌ كصَبُورٍ : طَيِّبُ الرِّيحِ . ومكانٌ رِيحٌ أَيضاً وعَشِيَّةٌ
رِيحَةٌ ورَوْحَةٌ كذلك . وقال اللّيث : يومٌ رِيحٌ وراحٌ : ذو رِيحٍ شَدِيدَةٍ .
قال : وهو كقولك كَيْسٌ صَافٌ والأصل يومٌ رَائِحٌ وكَيْسٌ صَائِفٌ فقلبوا كما خَفَّصُوا
الحائِجَةَ فقالوا : الحَاجَةُ . ويقال : قالوا : صافٌ وراحٌ على صَوْفٍ ورَوْحٍ فلما
خَفَّصُوا استَأْنَسَتِ الْفَتْحَةُ قَبْلَهَا فَصَارَتْ أَلْفًا . ويومٌ رِيحٌ : طَيِّبٌ .
وليلة رِيحَةٌ . ويومٌ راحٌ : إذا اشتدَّتْ رِيحُهُ . وقد راحَ وهو يَرْوِحُ رُؤُوحًا
وبَعْضُهُمْ : يَرِاحُ . فإذا كان اليومُ رِيحًا طَيِّبًا قيل : يومٌ رِيحٌ وليلة
رِيحَةٌ وقد راحَ وهو يَرْوِحُ رَوْحًا . " وراحتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَرَاهُ :
أَصَابَتْهُ " . قال أبو ذؤَيْب يصف ثَوْرًا :
ويعوذُ بالأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهَهُ ... فَطَرُّ وراحتَهُ بَلِيلُ زَعَزَعُ راحَ "
الشَّجَرُ : وَجَدَ الرِّيحَ " وَأَحْسَسَهَا ؛ حكاها أبو حنيفةَ وأنشد :
" تَعُوجُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ نَحْوَ مَلَأَعِيكَمَ انْعَاجَ غُصْنِ البَانِ راحَ "
الجَنَائِدَا وفي اللّسان : وراحَ رِيحَ الرِّوْضَةِ يَرَاهُ وأَرِاحَ يُرِيحُ : إذا
وَجَدَ رِيحَهَا . وقال الهذلي : .

وماءٍ وَرَدْتُ عَلَيَّ زَوْرَةً ... كَمَشِي السَّبْنَتَى يَرَاهُ الشَّفِيفَا فِي
الصَّحاح : راحَ الشَّيْءَ يَرَاهُ وَيَرِيحُهُ : إِذَا وَجَدَ رِيحَهُ . وَأَنشد البيت . قال
ابن بَرِّي : هو لصَخْر الغَيِّ . والسَّبْنَتَى : الذَّمَرُ . والشَّفِيف : لَذْعُ
البرْدِ . " وَرِيحَ الغَدِيرُ " وَغيرُهُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ : " أَصَابَتَهُ " فهو
مَرُوحٌ . قال مَنظُورُ بن مَرْثَدٍ الأَسَدِيَّ يَصِفُ رَمَاداً : .
" هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي القُورِ ؟ .
" قد دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٌ .
" مُكْتَتَبُ اللَّوْنِ مَرُوحٌ مَمْطُورٌ وَمَرِيحٌ أَيْضاً مثل مَشُوبٍ وَمَشِيبٍ بُدِيَّ
على شَيْبٍ . غُصْنٌ مَرِيحٌ وَمَرُوحٌ : أَصَابَتَهُ الرِّيحُ . وقال يَصِفُ الدَّمْعَ : .
" كَأَنَّه غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ